د. تقنيات تحليل البيانات ٤٩
الفصل الرابع ٥٢
نتائج البحث والمناقشة ٥٢
أ. سيرة المتنبي ٥٢
ب. لمحة عن قصيدة طوال و أيدري ٥٣
ج. الشّعر المديحيّ في الأدب العربي ٥٤
د. التحليل ٥٦
هـ. نتائج البحث ٥٧
الفصل الخامس ١١٤
الخاتمة ١١٤
أ. الخلاصة ١١٤
ب. الاقتراحات ١١٥
المراجع ١٢١

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

احتلّ الأدب العربيّ مكانة بالغة الأهمية في تاريخ الثقافة الإسلامية، وذلك لما يجمعه من جمال اللغة وقوة البلاغة. ويشمل الأدب أنواعاً وأساليب ومدارس متنوعة تعكس مختلف جوانب الحياة الإنسانية، كالثقافة والتاريخ والقيم والملاحظات (ويدايانتي، ٢٠٢٤). القصيدة، باعتبارها أعلى أنواع الشعر في التقاليد العربيّة، لا تعمل فقط كعمل فنّيّ، بل كوسيلة لنقل رسالة أخلاقيّة وفلسفيّة إلى المستمعين، مما يجعلها جزءًا لا يتجزأ من التقاليد الأدبيّة العربيّة وتراث الحضارة بشكل عام.

وكما عبّر فيليب ك. هيتي (في داريري، ٢٠١١) عن إعجابه بهذا التراث العربي: "لا يوجد شعب في العالم يظهر إعجابًا وحماسًا للتعبير الأدبي كما يفعل العرب"؛ فلا توجد أي أمّة أخرى قادرة على منافسة هذا الحماس التعبيريّ في الأدب مقارنةً بالعرب. وهو ما يفسر قدرة الأدب العربي على البقاء والاستمرار في التطور ضمن البنية الثقافية العربية إلى يومنا هذا.

ومن بين كبار الشعراء الذين نشأوا في تقاليد القصيدة، يحتل أبو الطيّب المتنبّي (٩١٥–٩٦٥ م) مكانةً خاصّة. فهو يُعرف بصفته شخصيّةً محوريّةً في تاريخ الأدب العربيّ لما يمتلكه من قدرة فائقة على توظيف اللغة المجازيّة في تقديم صور بطوليّة وعاطفيّة وسياسيّة ذات تأثيرٍ قويّ. إن تميّز المتنبّي جعله يستخدم اللغةَ أداةً للفنّ والسلطة معًا، إذ كان يمدح الحكّام في كثير من الأحيان طمعاً في المكافأة، و في الوقت نفسه يوجّه إليهم النقد بشكلٍ خفيّ عبر المبالغة والاستعارة. (ستيتكيفيتش، ٢٠٠٢)